@ 326 @ حاتم المدائني حدثنا ابن أبي فديك عن رباح بن أبي بشير عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري قال قدمت على عمر بن عبد العزيز إذ كان خليفة بالشام فلما ودعته قال إن لي إليك حاجة إذا أتيت المدينة سترى قبر النبي صلى ا عليه وسلم فأقرئه مني السلام هذا أجود ما روي عن عمر بن عبد العزيز في هذا الباب مع أن في ثبوته عنه نظرا فإن رباح بن أبي بشير شيخ مجهول لم يرو عنه غير ابن أبي فديك ولو فرض أنه شيخ معروف ثقة فليس في روايته ذكر إبراد البريد لمجرد الزيارة وإنما فيها إرسال السلام مع بعض من قدم على عمر من أهل المدينة فإن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري هو من أهل المدينة وكان قدم منها إلى الشام على عمر بن عبد العزيز فلما ودعه وأراد الرجوع إلى بلده قال له عمر سترى قبر النبي صلى ا عليه وسلم فأقرئه مني السلام وقد عرف أن الشيخ الإسلام لم يذكر نزاعا في الجواب فيمن سافر إلى المدينة لحاجة وزار عند قدومه أو اجتمع في سفره قصد الزيارة مع قصد آخر وإنما ذكر الخلاف فيمن قصد مجرد القبر ويزيد بن أبي سعيد قصد الرجوع إلى بلده المدينة وانضم إلى ذلك قصد آخر وليس هذا محل النزاع وإنما الخلاف في شد الرحل وأعمال المطي